

ديوان الحماسة

- 1 - (وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا ... مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْفَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ) .
- 2 - (فَیُغْبِقُنْ أَحْلَابًا وَیُصْبِحُنْ مِثْلَهَا ... فَهْنٌ مِّنَ التَّعْدَاءِ قُبُّ شَوَارِبُ) .
- 3 - (فَوَارِسَهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ ... حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَّيْسَ فِيهِمْ أَشَاءُ تِبُّ) .
- 4 - (هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَدِشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ ... عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ) .
- 5 - (وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا ... خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَذُضَارِبُ) .

- 1 - الحجاز الحجاز ونلفى نوجد والمعنى نحن أصحاب عزة لا نبتني حازرا بيننا وبين الأعداء وإنما نكون حيث يكون الخصب والغلبة على العدو .
- 2 - الغبوق ما يشرب بالعشي والصبح ما يشرب بالغداة واستعاره إلى الأحلاب بمعنى الأشواط من قولهم احلب فرسك قرنا أو قرنين فجعل صبوحن وغبوقهن الأعداء في أول النهار وآخره لتضمير والتعداء الجري والقب جمع أقب وهو دقيق الخصر والشرب جمع شارب وهو الضامر فيكون المعنى أن صبوح الخيل وغبوقها الجري في أول النهار وآخره فهي من ذلك دقيقة الخصر ضامرة فائقة الجري لتعودها عليه .
- 3 - حماة كماء الخ الحماة المحامون والكماء الفرسان والأشائب الأخلاط جمع إشابة والمعنى أن فوارس هذه الخيل كلهم شجعان مقاديم من بني تغلب ليس فيهم أخلاط يريد أنهم لا يحتاجون إلى غيرهم لقوتهم .
- 4 - الكبش رئيس القوم ويبرق بيضه أي يلمع والبيض جمع بيضة الحديد والسبائب جمع سببية وهي الطرائق والمعنى أنهم أدرى الناس بضرب الأعداء فلا يضربون إلا الرئيس اللمع بيضة الحديد الذي يسيل دمه على وجهه كأنه طرائق حمر .
- 5 - وإن قصرت أسيافنا الخ معناه أننا لا نبالي بقصر سيوفنا عن تناولها الأعداء فإن